

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

بمنزله والي اليتيم ان استغنيت عفت وإن افتقرت أكلت بالمعروف تقرر البهمة الأعرابية
القضم لا الخضم .

77 - خطبة له .

وذكر الطبري أنه خطب فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم ذكر الناس بالله D واليوم الآخر
ثم قال .

يأيها الناس إني قد وليت عليكم ولولا رجاء أن أكون خيركم لكم وأقواكم عليكم وأشدكم
استضلاعا بما ينوب من مهم أموركم ما توليت ذلك منكم ولكفى عمر مهما محزنا انتطار موافقة
الحساب بأخذ حقوقكم كيف آخذها ووضعها أين أضعها وبالسير فيكم كيف أسير فربى المستعان
فإن عمر أصبح لا يثق بقوة ولا حيلة إن لم يتداركه الله D برحمته وعونه وتأيدته .

78 - خطبة له .

ثم خطب فقال .

إن الله قد ولاني أمركم وقد علمت أنفع ما بحضرتكم لكم وإني أسأل الله أن يعينني عليه
وأن يحرسني عنده كما حرسني عند غيره وأن يلهمني العدل